

Distr.  
GENERAL

A/52/990  
S/1998/672  
21 July 1998

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البنود ٢٠ و ٣٨ و ٤٠ و ٤٣ و ٦٤ و ٨١ و ٨٩  
و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٤ و ١٥٢

من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي  
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك

المساعدة الاقتصادية الخاصة

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات  
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو

المستعادة

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في

أوروبا

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

الحظر الشامل للتجارب النووية

صون الأمن الدولي

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

منع الجريمة والعدالة الجنائية

المراقبة الدولية للمخدرات

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٨ موجهة الى الأمين العام من ممثلي أذربيجان  
وأوزبكستان وتركمانستان وتركيا وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص كل من الإعلان الذي وقعته في نسختين باللغتين التركية  
والروسية في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في مدينة الآستانة، بكازاخستان، رئيس جمهورية أذربيجان

ورئيس جمهورية أوزبكستان ورئيس جمهورية تركمانستان ورئيس جمهورية تركيا ورئيس جمهورية قيرغيزستان ورئيس جمهورية كازاخستان في مؤتمر القمة الخامس، والبيان المشترك (انظر المرفقين).

وسنكون ممتنين لم تم تعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة، في إطار بنود جدول الأعمال ٢٠، و٣٨، و٤٠، و٤٣، و٦٤، و٨١، و٨٩، و٩٥، و٩٧، و٩٨، و٩٩، و١٠٣، و١٠٤ و١٥٢، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيشير فوهيدوف

السفير، الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فولكان فورال،

السفير، الممثل الدائم لجمهورية تركيا  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اكارال خ. أروستانبكوفا،

السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إدار غ. كوليف،

السفير، الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مراد نورياغرييف،

القائم بالأعمال المؤقت لبعثة تركمانستان  
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) زاميرا ب. إيشمامبيتوفا،

السفيرة، الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان  
لدى الأمم المتحدة

## المرفق الأول

[الأصل: بالروسية]

### إعلان مؤتمر القمة الخامس للدول الناطقة بالتركية

الاستانة

عقد رئيس جمهورية أذربيجان، السيد حيدر علييف، ورئيس جمهورية أوزبكستان، السيد اسلام كريموف، ورئيس مجلس تركمانستان، السيد ساهات مورادوف، ورئيس جمهورية تركيا، السيد سليمان ديميريل، ورئيس جمهورية قيرغيزستان، السيد عسكر اسكايف، ورئيس جمهورية كازاخستان، السيد نور سلطان نازر بايف، اجتماع القمة الخامس في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في الاستانة.

وإن رؤساء الدول،

انطلاقاً من التطور التاريخي المشترك لثقافتهم ولغتهم وتقاليدهم،

وسعيًا منهم إلى مواصلة تعزيز التطور الشامل، والبناء والمثمر للروابط القائمة بين بلدانهم انطلاقاً من مبادئ احترام الاستقلال، والسيادة، والسلامة الإقليمية، وحرمة الحدود، والمساواة في الحقوق، وعدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لغيرها من الدول، والوفاء بحسن نية بالالتزامات المنبثقة عن معايير القانون الدولي المتفق عليها عالمياً، والعدول عن استخدام القوة أو التهديد بها، وعن اللجوء إلى الوسائل الاقتصادية أو غيرها من وسائل ممارسة الضغط،

وإذ يؤكدون التزامهم بالأهداف والمقاصد المبينة في ميثاق الأمم المتحدة، وامتثالهم للالتزامات المتعهد بها في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وإذ يؤكدون استمرارية بيان أنقرة وإعلانات اسطنبول، وبشكليك وطشقند،

وإذ يعربون عن ارتياحهم للتطور الدينامي المستمر للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول الناطقة بالتركية في مختلف المجالات على مر السنوات الست الماضية منذ توقيع بيان أنقرة،

وقد نظروا في حالة العلاقات وإمكانيات تطوير التعاون بين بلدانهم وتبادلوا الآراء بشأن عدد من المشاكل الدولية والإقليمية،

يعلنون ما يلي:

- ١ - أعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم لتطور التعاون المتكافئ والمفيد لكل الأطراف القائم بين بلدانهم في مختلف المجالات وأشاروا إلى ضرورة زيادة توسيع وتكثيف هذا التعاون على أساس مشاريع محددة توضع وتنفذ لما فيه خير شعوبهم ورفاههم.
- ٢ - اعتمد رؤساء الدول النظام الأساسي لأمانة اجتماعات رؤساء الدول الناطقة بالتركية وأسندوا مهمة مراقبة أنشطة الأمانة العامة إلى الهيئات المعنية بالسياسة الخارجية.
- ٣ - أكد رؤساء الدول، واضعين في الاعتبار تزامن الاجتماع الخامس مع الإعلان عن العاصمة الجديدة لدولة كازاخستان ذات السيادة، تأييدهم للتحويلات الجارية في جمهورية كازاخستان.
- ٤ - وبعد الإشارة إلى أهمية التنفيذ المشترك لبرنامج "استعادة طريق الحرير"، أقر رؤساء الدول بأن تنفيذ هذا البرنامج سيسهم إلى حد كبير، في اقتصاد المنطقة وسيعزز التعاون الاقتصادي المفيد للجميع.
- ٥ - وأكد رؤساء الدول أهمية وضرة توسيع وتوثيق الروابط الاقتصادية في مجالات التجارة، والاستثمار، والتعاون الصناعي وتعزيز عمليات التكامل الاقتصادي.
- ٦ - وأكد رؤساء الدول مرة أخرى الأهمية الخاصة لتنمية واستخراج الموارد الطبيعية الغنية لبلدانهم وعلى رأسها الغاز الطبيعي والنفط والموارد الكهربائية المائية، ودعوا إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تنفيذ المشاريع المشتركة لمد خطوط الأنابيب وخطوط نقل الكهرباء اللازمة لتوصيل الطاقة إلى الأسواق العالمية مع إشراك الدول ومؤسسات التمويل العالمية والكيانات الحكومية والخاصة في هذه المشروعات.
- ولاحظ رؤساء الدول مع الارتياح الأعمال التي أنجزتها المنظمات الحكومية والمنظمات الدولية ذات الصلة فيما يتعلق بمد خط أنابيب نقل النفط والغاز عبر تركيا إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.
- ٧ - وأعرب رؤساء الدول عن ترحيبهم وتقديرهم لمبادرة رئيس جمهورية أذربيجان بعقد مؤتمر دولي في مدينة باكو من أجل إقامة ممر النقل بين أوروبا والقوقاز وآسيا واعتماد اتفاقات متعددة الأطراف موحدة جديدة بشأن النقل من أجل العمل على إيجاد شبكات نقل بديلة.

٨ - وسلم رؤساء الدول بضرورة دفع عجلة التعاون العلمي والتكنولوجي وتحسين الهياكل الأساسية القائمة في ميدان النقل والاتصالات والتي تربط بين بلدان المنطقة، وأيدوا تبادل الخبرات ذات الصلة والتكنولوجيات الملائمة في تلك المجالات.

٩ - ومن أجل مواصلة تطوير عمليات التكامل، دعا رؤساء الدول إلى تشجيع إنشاء اتحادات في مجالات الصناعة، والزراعة، والنقل، والاتصالات.

١٠ - وأشار رؤساء الدول إلى ضرورة التعجيل بإقامة تعاون في مجال حماية البيئة، ودعوا إلى اتخاذ تدابير عاجلة على الصعيد الدولي من أجل الحفاظ على حالة البيئة في منطقة البلدان المشاركة.

١١ - وأعرب رؤساء الدول عن دعمهم للجهود التي تبذلها أوزبكستان وقيرغيزستان وكازاخستان من أجل حفز عمليات التكامل في المنطقة وتوسيع نطاقها.

١٢ - ومن أجل تعميم الخبرات، والمعلومات والتقدير الشعبي بالتراث الثقافي والتاريخي للشعوب التركية، دعا رؤساء الدول إلى مواصلة تطوير عمليات تبادل المعلومات والتعاون بين وسائط الاعلام التابعة للدول الناطقة بالتركية والمنظمات غير الحكومية.

١٣ - أكد رؤساء الدول على أهمية الجهود التي تبذلها دول آسيا الوسطى لإصلاح نظام التعليم ودعوا الى توفير الدعم الدولي لتلك الإصلاحات والى تشجيع تبادل الخبرات في هذا الميدان.

١٤ - وأكد رؤساء الدول على أهمية المبادرة التي اضطلعت بها كازاخستان من أجل عقد اجتماع يتناول التعاون وتدابير بناء الثقة في آسيا.

١٥ - وفي معرض الإعراب عن موافقتهم على الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والبلدان المهتمة من أجل تحقيق الاستقرار في المنطقة، أكد رؤساء الدول تأييدهم لعملية التوصل الى تسوية سلمية في طاجيكستان. ودعا رؤساء الدول مرة أخرى الأطراف المتصارعة في أفغانستان الى تكثيف الجهود من أجل تسوية النزاع بمشاركة الدول المهتمة تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة منظمة المؤتمر الإسلامي. ولاحظ رؤساء الدول أن الفشل في تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان يعيق التنمية الاقتصادية في البلدين وعملية زيادة الرفاه الاجتماعي لشعبيهما وأكدوا، من منطلق إنساني، أهمية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع على أساس القرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمبادئ الثلاثة التي وضعها مؤتمر قمة لشبونة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٦ - وأعرب رؤساء الدول عن قلقهم إزاء حجم الانتاج والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والنزعة المتزايدة الى القيام بذلك، وكذلك إزاء إمكانية استخدام أراضي الدول المشاركة من أجل نقلها غير المشروع، مؤكدين استعدادهم لاتخاذ إجراءات متسقة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وللتعاون أيضا مع المجتمع الدولي في الجهود التي يبذلها، ولا سيما مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.

١٧ - أكد رؤساء الدول مرة أخرى الحاجة الى إيجاد تعاون دولي لمكافحة الإرهاب والتطرف الديني والنزعات الانفصالية التي لا تحترم الحدود القائمة بين الدول.

١٨ - أكد رؤساء الدول مرة أخرى التزامهم بمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة وأعربوا عن تأييدهم للفكرة التي مفادها أن الدول الناطقة باللغة التركية تشكل جزءا حيويا ونشطا من المجتمع العالمي وهي مستعدة لتحقيق تعاون مثمر ذي فائدة متبادلة مع جميع البلدان الأخرى من أجل تحقيق السلام والأمن والتقدم.

١٩ - أكد رؤساء الدول أن الاجتماع الخامس الذي انعقد في الآستانة في جو اتسم بالصراحة والمودة سيكون بلا شك حدثا مهما يسهم في زيادة التعاون بين الدول الناطقة بالتركية وكذلك في ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.

وافق رؤساء الدول على عقد الاجتماع المقبل في باكو.

حرر بالآستانة في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في ست نسخ بكل من اللغتين التركية والروسية.

حيدر علييف	رئيس جمهورية أذربيجان
نورسلطان نزارباييف	رئيس جمهورية كازاخستان
عسكر أكاييف	رئيس جمهورية قيرغيزستان
سليمان ديميريل	رئيس جمهورية تركيا
ساعات مورادوف	رئيس مجلس تركمانستان
إسلام كريموف	رئيس جمهورية أوزبكستان

## المرفق الثاني

[الأصل: بالروسية]

### بيان مشترك صادر عن المشتركين في مؤتمر القمة الخامس للدول الناطقة باللغة التركية

نحن، رؤساء الدول الناطقة بالتركية المشتركين في مؤتمر القمة الخامس المنعقد في الآستانة عاصمة جمهورية كازاخستان، أعربنا عن قلقنا العميق إزاء تجارب الأسلحة النووية التي جرت في كل من الهند وباكستان. إذ أن هذه التجارب تهدد الاستقرار والأمن العالمي وتفضي الى تصعيد سباق التسلح النووي وهي تتعارض مع سياسة دولنا الهادفة الى تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية.

ونحن ندعو الهند وباكستان الى ممارسة ضبط النفس وتحمل المسؤولية وعدم إجراء تجارب نووية أخرى والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

الآستانة، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨

-----